

تأثير جودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

شليز عبد الرحمن رشيد^١، يونس محمد خلف الكيكاني^٢، أحمد جلال عبدالرحمن السليفاي^٣

^{١٠٢٠٣} قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة دهوك ، إقليم كردستان ، عراق

المستخلص

هدف البحث إلى اختبار وتحليل مستوى جودة التقارير المالية و البعد الاقتصادي للاستدامة وتأثير جودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث. وتضمنت عينة البحث (11) مصرفاً تم اختيارها على أساس عينة قصدية في سوق العراق للأوراق المالية، واختبار فرضيات البحث تم استخدام (مخصص خسائر القروض) لقياس جودة التقارير المالية ، اما في ما يتعلق بمقاييس البعد الاقتصادي للاستدامة فانه من تم من خلال مؤشرات العمق المالي ، باعتباره هو أحد الأدوات الرئيسية لدعم الاستدامة الاقتصادية (اجالي الودائع الى الناتج المحلي الإجمالي، إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الإجمالي و عرض النقد الى الناتج المحلي الإجمالي) وتم اعتماد المنهج التطبيقي باستخدام برنامج (Eviews) الإصدار (12) استناداً إلى القوائم المالية السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2019-2021). وتوصل البحث إلى أن قطاع المصارف يمتلك مستوى عالٍ من جودة التقارير المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة للمصارف عينة البحث. وكذلك يشير إلى وجود تأثير معنوي لجودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة و يُعبر عن أن تحسين جودة التقارير المالية يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين البعد الاقتصادي للاستدامة للمصارف عينة البحث، واهوى الباحثون الى ضرورة تضمين مبادئ الاستدامة الاقتصادية ضمن الخطط الاستراتيجية للمصارف، وربطها بأهداف النمو والربحية على المدى الطويل. ضرورة أن تحسن المصارف العراقية من مستوى الشفافية والإفصاح المالي في تقاريرها السنوية والربع سنوية. ويمكن ذلك من خلال توفير معلومات مفصلة ودقيقة حول الوضع المالي، والمخاطر المحتملة، واستراتيجيات النمو المستقبلية.

الكلمات المفتاحية : جودة التقارير المالية، البعد الاقتصادي للاستدامة، مخصص خسائر القروض، اجمالي الائتمان النقدي، الناتج المحلي الإجمالي.

1. المقدمة

تُعد جودة التقارير المالية ركيزة أساسية في النظام المالي لأي وحدة اقتصادية ، اذ تعبر عن مدى صدق و دقة وشفافية المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية. اذ تسهم هذه الجودة في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة، مما يدعم اتخاذ قرارات مالية مستنيرة ويعزز الكفاءة الاقتصادية ، وتشمل جودة التقارير المالية عناصر أساسية مثل الوضوح، الدقة، التوقيت، والامتثال للمعايير المحاسبية الدولية. وهي عوامل تعكس مدى مصداقية البيانات المالية وقدرتها على تقديم صورة حقيقية عن الأداء المالي للمؤسسات.

على الجانب الآخر، يمثل البعد الاقتصادي للاستدامة أحد المكونات الحيوية التي تساعد على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يعكس البعد الاقتصادي للاستدامة قدرة الوحدة على تحقيق الربحية المستدامة وضمان استمرارية الأداء المالي على المدى الطويل. ويتطلب ذلك التخطيط المالي السليم، ، وتبني استراتيجيات تنموية تهدف إلى تعزيز النمو المالي مع مراعاة القيم الاجتماعية والبيئية. تتلاقى جودة التقارير المالية مع الاستدامة في كونها أدوات ضرورية لضمان تحقيق الأداء المالي المستدام. فالجودة العالية في الإبلاغ المالي توفر معلومات دقيقة وشفافة عن النشاط الاقتصادي للوحدات الاقتصادية ، مما يدعم تقييم استدامة الأنشطة الاقتصادية وتعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية. تُعد جودة التقارير المالية أداة أساسية لتحقيق البعد الاقتصادي للاستدامة ، اذ توفر قاعدة صلبة من المعلومات التي تدعم صنع القرار الاستراتيجي.

2- منهجية البحث و بعض دراسات السابقة.



مجلة جامعة كويبة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٨، العدد ١ (٢٠٢٥)

أُستلم البحث في ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٤؛ قبل في ٢٣ شباط ٢٠٢٥

ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ١ آيار ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني للمؤلف: shilerakrayi@uod.ac

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٥ شليز عبد الرحمن رشيد. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من الوعي العالمي المتزايد بأهمية الاستدامة ودورها في تحقيق التنمية، إلا أن البعد الاقتصادي للاستدامة لا يزال يعاني من ضعف في تطبيقه وتنفيذه العملي، إذ تركز الوحدات الاقتصادية في كثير من الأحيان على تحقيق أرباح قصيرة الأجل دون أخذ بالتأثير الطويل في الحسبان الأمر الذي يؤدي إلى غياب هذه الاستراتيجيات المستدامة ويؤدي هذا التركيز المحدود على المكاسب الفورية إلى استنزاف الموارد الاقتصادية، إذ يتم استخدامها بشكل مفرط وغير مستدام لتحقيق أهداف فورية دون النظر إلى احتياجات الأجيال القادمة (Johnson, 2019: 123). فضلاً عن ذلك، فإن غياب جودة التقارير المالية يؤثر سلباً على البعد الاقتصادي للاستدامة المالية، إذ تعتمد العديد من الوحدات الاقتصادية على المؤشرات المالية قصيرة الأجل لاتخاذ القرارات، مما يضعف قدرتها على الاستثمار في مشاريع تعمل على تحسين الاستدامة الاقتصادية وتوليد عوائد مستدامة على المدى الطويل (Davis et al., 2018: 89). وتظهر هذه المشكلة بسبب عدم وجود سياسات اقتصادية متكاملة تساهم في الالتزام بالأعمال المستدامة، فضلاً عن ثقافة الوحدة التي تميل إلى تبني رؤى ضيقة تركز على تعظيم الأرباح السريعة بدلاً من تنفيذ خطط استراتيجية تضمن الاستمرارية. وأن من أهم عوامل التي تؤثر على الاستدامة هي ضغوطات العملة و تقلبات الأسواق العالمية وضعف جودة التقارير المالية مما يزيد من صعوبة تبني استراتيجيات اقتصادية مستدامة، مما يجعل الوحدات الاقتصادية أكثر عرضة لعدم اليقين وعدم الاستقرار المالي. وتعد هذه المشكلة تحدياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يتطلب جهوداً مكثفة لتحليل أبعادها وتقديم حلول عملية تعزز دور البعد الاقتصادي في تحقيق الاستدامة بالمعنى العالمي (Miller, 2023: 12). بناءً على ما تقدم تتمحور المشكلة البحث حول التساؤلات الآتية:

أ. ما هو مستوى جودة التقارير المالية لعينة البحث؟

ب. هل هناك تأثير لجودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث؟

2-2 أهمية البحث:

إن تجاهل وإخفاء أية معلومة تتعلق بنشاط الوحدة الاقتصادية يؤدي إلى فقدان القوائم المالية لتمثيلها الواقعي مما ينعكس سلباً على قيمتها السوقية لذلك تبرز أهمية جودة المعلومات المالية التي تعكس ماضي ومستقبل نشاط الوحدة الاقتصادية وأن ضعف جودة التقارير المالية يؤثر سلباً على صدق القوائم المالية وبالتالي على البعد الاقتصادي للاستدامة مما يلفت انتباه الوحدة الاقتصادية العراقية إلى أهمية المعلومات المالية لما تمثله من أهمية استراتيجية في قرارات الاستثمار وتعد المعلومات المالية عالية الجودة أداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي المستدام للوحدات الاقتصادية إذ تعد الوسيلة الرئيسية لتقديم صورة صادقة وشفافة عن الأداء المالي الحالي والمستقبلي مما يساعد على بناء الثقة بين أصحاب المصالح ودعم قراراتهم الاستثمارية.

2-2 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

أ. اختبار وتحليل مستوى جودة التقارير المالية لعينة البحث.

ب. اختبار وتحليل البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث.

ت. اختبار تأثير جودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث.

2-4 فرضيات البحث:

بناءً على تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

أ. هناك مستوى عالي لجودة التقارير المالية لعينة البحث.

ب. هناك تأثير لجودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث.

5-2 حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالآتي:

أ. تتمثل الحدود الموضوعية بتناول مفهوم جودة التقارير المالية والبعد الاقتصادي للاستدامة.

ب. تتمثل الحدود الزمانية التي سيتم دراستها للبيانات بين عامي (2019-2021)، وذلك استناداً إلى المعلومات المتاحة على موقع سوق العراق للأوراق المالية.

ت. تتمثل الحدود المكانية في مجموعة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. البحث يركز على توفر البيانات المالية واستمرارية إدراج هذه المصارف خلال فترة البحث.

6-2 منهج البحث:

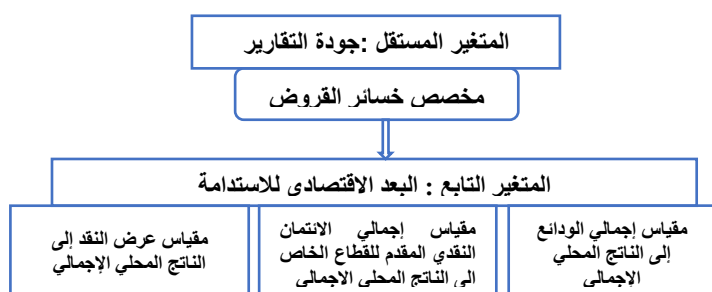
اعتمد البحث في سبيل اختبار فرضياته وتحقيق أهدافه منهجين هما:

أ. المنهج النظري في دراسة وتحليل متغيرات البحث في إطارها النظري والمتمثلة بمفهوم جودة التقارير المالية وتأثيرها في البعد الاقتصادي للاستدامة.

ب. المنهج التجريبي تمثل في قياس وتحليل متغيرات البحث من خلال اعتماد البيانات الفعلية لمجموعة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

7-2 أنموذج البحث:

يعكس إنموذج البحث الموضح بالشكل (1) الإطار المنهجي لمتغيرات البحث، واختبار تأثير المتغير المستقل (جودة الإبلاغ المالي) في المتغير التابع (البعد الاقتصادي للاستدامة).



الشكل (1) أنموذج البحث

المصدر: من إعداد الباحثين

2-8 دراسات سابقة:

1. دراسة (راهي وسلمان، 2021) - رسالة ماجستير "التحليل المالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية /دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للمدة (2005-2019)"

المصارف على الاستمرار وتحمل الالتزامات و الصدمات وتحديد المصارف المستدامة وغير المستدامة وأيضاً معرفة قدرة المصارف المستدامة من خلال تطبيق الاختبارات الضاغطة وتحديد اثرها عليها، واعتمدت الدراسة الاسلوب الاستقرائي في بيان الجانب المفاهيمي للدراسة ، فضلاً عن استخدام القياس التحليلي في الجانب العملي ومعرفة الفرضيات التي تم التوصل لها، وتمثلت عينة الدراسة بالمصارف التجارية العراقية الخاصة البالغة 10 مصارف تجارية مدرجة في سوق المال للاوراق المالية العراقية خلال المدة (2011-2021)، استنتجت الدراسة ان "اختبارات الضغط" لها الدور في قياس الاستدامة المالية للمصارف عينة الدراسة ومعرفة قدرتها في الاستمرار وتحمل الصدمات، واوصت الدراسة الى ان المصارف العراقية عينة الدراسة يمكنها تحقيق الاستدامة المالية واذ توابك التطورات الحاصلة والانصاح عن القوائم المالية بصورة دقيقة.

3-الإطار النظري للبحث

3-1 ماهية جودة التقارير المالية

اختلف الباحثون حول مفهوم جودة التقارير المالية وذلك لاختلاف وجهات نظر وأهداف منتجي ومستخدمي محتوى هذه الابلاغ (نويجي، 2018: 7). فقد عرفها اتحاد المحللين الماليين (FAF) جودة التقارير المالية على "أنها تعني الشفافية والوضوح وتوفير المعلومات في الوقت المناسب" (حاددة، 2014: 682).

وعرف كلاً من (Lin&Jiang,2015:38)،(Dechow et al,2010:112) على أنها "اتاحة المعلومات أكثر عن خصائص الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، والتي تعد ملائمة لاتخاذ قرارات من قبل متخذي قرار معينين"، كما عرف (صالح، 2010: 393) جودة التقارير المالية "بأنها تعني ما تتصف بها المعلومات المالية من دقة لتلك التقارير، وما تحققة هذه المعلومات من منفعة لمستخدميها، وكذلك خلوها من التضليل وإزالة التحريف وإعدادها بناءً على مجموعة من المعايير القانونية، والمهنية، والفنية، والرقابية لكي تحقق الهدف من استخدامها، إذ المعايير القانونية تتمثل في الامتثال باللوائح والأنظمة الموضوعة، وتتضمن المعايير المهنية الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق وآداب السلوك المهني، أما المعايير الفنية تتضمن الملاءمة والعرض الصادق في القوائم المالية، وأخيراً فإن المعايير الرقابية تتمثل بممارسة الجهات المعنية والقيام بدورهم مثل لجان التدقيق والمجالس الإدارية والجهات الرقابية أخرى".

ويرى الباحثون من خلال التعاريف اعلاه بأنه رغم الاختلاف الأصل بين الباحثين حول تعريف جودة التقارير المالية إلا أن معظم هذه التعاريف تدور حول مدى استفادة المستخدمين لما تحتويها القوائم المالية من معلومات، والتي يتجسد من خلال الخصائص النوعية للمعلومات التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية التي تلك القوائم.

هناك عدة مقياس لجودة التقارير المالية منها تم الاعتماد على الخصائص النوعية للمعلومات المالية وهي الخصائص التي تجعل المعلومات المالية أكثر منفعة لمستخدميها في اتخاذ القرارات، وتتضمن خصائص نوعية رئيسية، وخصائص نوعية معززة مثل دراسة (Kamath & Desai, 2014) (Brochet et al., 2013) (Yurisandi & Manganaris et al., 2016) (Kao & Wei, 2014) (Puspitasari, 2015) (Sunder, 2016) (Palea, 2013). وفي جانب آخر، قامت دراسات بقياس جودة التقارير المالية بمجودة الاستحقاقات، والتي تعني خلو التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح مثل دراسة (Cheung et al, 2010) (Barth et al, 2008).

هذه الدراسة تناولت تسليط الضوء على التحليل المالي لتلك الابعاد المثبتة بالبعد الاقتصادي والمالي بمؤشراته (القيمة السوقية المضافة، العائد على السهم، ومعدل نمو الودائع ومعدل نمو الائتمان)، في حين تضمنت مؤشرات (البعد الاجتماعي) على (عدد الموظفين عدد فروع المصرف الاتفاق على بحوث التطوير، الائتمان الممنوح لخدمات المجتمع) واخيرا تضمن البعد البيئي مؤشر (الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي). واعتمدت الدراسة الاسلوب التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بالمصارف التجارية العراقية الاهلية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، واستنتجت الدراسة ان عدد المصارف لا يفي بحاجة الاقتصاد العراقي قياسا بعدد السكان وحجم السيولة المصرفية وحاجة اسواق المال والاستثمار اذ ان الكثافة المصرفية تعد متواضعة جداً، و اوصت الدراسة الى ضرورة العمل على تحسين اداء المصارف العراقية وإيجاد السبل الكفيلة لتوسيع دائرة نشاطها مع اصحاب المصلحة وفي تمويل المشاريع الانتاجية والاستثمارية واستخدام الاساليب الحديثة في التعامل مع الزبائن.

2. دراسة (Martínez Ferrero, J, 2020) – ورقة بحثية

"عواقب جودة التقارير المالية على أداء الشركات: الأدلة على المستوى الدولي"
"Consequences of financial reporting quality on corporate performance: Evidence at the international level"

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين جودة التقارير المالية وأداء الأعمال غير المالي في الشركات المدرجة في البورصة في الأردن تجريبياً ومعرفة ما إذا كانت سماتها (النوع والحجم والخبرة) لها أي تأثير على جودة الابلاغ المالي. ولهذه الأغراض، تم تطوير إطار مفاهيمي يعتمد على تحليل محتوى الدراسات السابقة. تم جمع بيانات هذا البحث من خلال استبيان ذاتي الإدارة لـ 239 مستجيباً من الشركات المدرجة في قاعدة بيانات سوق عمان المالي (2017). وأظهرت النتائج أن مكونات جودة التقارير المالية تؤثر بشكل كبير على أداء الأعمال غير المالي، كما تبين أن الاختلافات في جودة التقارير المالية بين هذه الشركات مرتبطة بشكل كبير بحجمها وخبرتها وليس بنوع العمل الذي تنتمي إليه.

3. دراسة (Huang et al, 2012) – ورقة بحثية

"عمر الرئيس التنفيذي وجودة الابلاغ المالي"

"CEO age and financial reporting quality"

تناولت هذه الدراسة في العلاقة بين (عمر الرئيس التنفيذي وجودة التقارير المالية للوحدات). وتمثل صفات التقارير المالية التي تم فحصها في تلبية توقعات أرباح المحللين وإعادة القوائم المالية. واستناداً إلى الأبحاث القائمة، حيث يفترض أن الرؤساء التنفيذيين الأكبر سناً مرتبطون بتقارير مالية ذات جودة أعلى. وباستخدام عينة من 3413 شركة للفترة من (2005 – 2008)، تم التوصل الى ارتباطاً إيجابياً بين عمر الرئيس التنفيذي وجودة الابلاغ المالي. وعلى وجه التحديد، تبين أن عمر الرئيس التنفيذي يرتبط سلباً بتلبية الشركات لتوقعات أرباح المحللين وإعادة البيانات. وبالتالي اوصت الدراسة الى ان تعمل على توسيع نطاق أدبيات الحوكمة وجودة التقارير المالية من خلال تحديد عمر الرئيس التنفيذي كمحدد لجودة الابلاغ المالي.

4. دراسة (مخلف، 2023) - رسالة ماجستير

"قياس وتحليل مؤشرات الاستدامة المالية باستخدام الاختبارات الضاغطة

/دراسة في عينة من المصارف التجارية العراقية للمدة (2011-2021)"

تناولت هذه الدراسة قياس الاستدامة من الناحية المالية للمصارف وقدرتها على الاستمرار والمطالبة في مواجهة الصدمات. وهدفت الدراسة الى العمل على بناء جانب معرفي للمصارف من خلال تطبيق الاختبارات الضاغطة عينة الدراسة ومعرفة قدرة

NPLi.t : "Non-Performing Loan القروض غير المتحصلة" القروض المتعثرة"، وبحسب هذا المعدل من خلال قسمة الديون غير المتحصلة في بداية السنة المالية على إجمالي القروض في بداية السنة المالية.

NPLi.t ▲ : التغير في القروض غير المحصلة، وبحسب من خلال الفرق بين القروض غير المحصلة في نهاية السنة المالية والقروض غير المحصلة في بداية السنة المالية، مع قسمة الفرق على رصيد إجمالي القروض في بداية السنة المالية الحالية.

TLit ▲ : التغير في إجمالي القروض، وبحسب من الفرق بين إجمالي القروض في نهاية السنة المالية وإجمالي القروض في بداية السنة المالية، مع قسمة الفرق على رصيد القروض في بداية السنة.

Ei.t : البواقي، الخطأ العشوائي لدالة الانحدار.

المرحلة الثانية، يتم تقدير مخصص خسائر القروض بالمعادلة

$$DLLP_{it} = LLP_{it} - (\alpha_1 NPL_{it-1} + \alpha_2 \Delta NPL_{it} + \alpha_3 \Delta TL_{it})$$

اذ

DLLPi.t : مقدار التقديرات الاختيارية المخصصات خسائر القروض للفترة المالية وهي تمثل للاداة الارباح، إذا كان DLLP موجباً فقد يشير إلى إدارة الأرباح أو التلاعب بالمخصصات. أما إذا كان DLLP سالباً أو قريباً من الصفر فهذا يعني أن البنك لا يستخدم المخصصات لأغراض إدارية.

وعليه أن مخصص خسائر القروض يمثل أداة رئيسية في قياس جودة الموجودات والمخاطر الائتمانية في المصارف، يتعامل مخصص خسائر القروض بشكل مباشر مع البيئة المحاسبية التي تشملها المصارف، مما يجعله أداة أكثر ملاءمة لتقييم جودة التقارير المالية في هذا السياق.

2-3 البعد الاقتصادي للاستدامة

أن خلق القيمة المستدامة يساهم على حفاظ على أداء اقتصادي قوي و إيجابي حتى في وقت الأزمات وأن وقاية الوحدات الاقتصادية من الانهيار خلال مدة الانكماش المالي أمر مهم لأية وحدة، لذلك يعد البعد الاقتصادي مهم للحفاظ على الأداء المستدام والانتعاش الاقتصادي السريع في البلد، كما أن الوضع الاقتصادي يملئ الحاجة إلى وضع نموذج يمكن بموجبه تقييم الاستدامة، علماً انه لحد الآن لا يوجد نموذج رئيسي موحد والذي بموجبه يمكن قياس الاستدامة، لذا يمكن النظر في الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يجب أن تكون قابلة للقياس الكمي بطريقة هادفة كأحدى النماذج لقياس الاستدامة إذ ينبغي تحديد المقياس الذي من شأنه قياس استخدام الموارد ومن أجل معرفة كفاءة هذه الموارد (Stankeviciene, 2014: 1197) و (راهي وسلمان، 2021: 56).

وفي السنوات الأخيرة حظي مفهوم الاستدامة وفقاً للبعد الاقتصادي باهتمام الباحثين والدارسين في مجال علوم الإدارة والمالية التي تطورت بشكل واسع وتم تناولها بشكل كبير من القرن الماضي (عبدالله والشمرى، 2020: 166). وكما أوضح مفهوم الاستدامة وفقاً للبعد الاقتصادي بأنها مقياس لقدرة الوحدات الاقتصادية على تلبية جميع الالتزامات الخاصة بالتمويل، سواء كانت هذه أموال تأتي من رسوم ام من مصادر الميزانية فضلاً عن الوفاء بالتزاماتها وخدمة أصحاب المصلحة (مخلف، 2023: 21).

وكذلك تعد بانها "معرفة مدى قدرة الوحدات الاقتصادية على تسديد ديونها خلال فترة زمنية قصيرة قدر المستطاع وذلك عن طريق فائضها المتحقق ولمدة زمنية من دون

(Dimitropoulos et al, 2013) (Gomariz & Ballesta, 2014). في حين أوضح دراسات (Chalmers et al) (Anandarajan & Hasan, 2010) (Dimitropoulos et al; 2013) (Zhang, 2011) (al, 2011) على أنه يمكن الاعتماد على جودة الأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية.

وعليه فان هذا البحث اعتمد على ممارسة إدارة الأرباح كقياس لجودة التقارير المالية مقاساً باستخدام نموذج مخصص خسائر القروض. اذ يعد مخصص خسائر القروض حساب مقابل للقروض في قائمة الميزانية ويقابله حساب خسائر انخفاض قيمة القروض في كشف الدخل وهو يعبر عن تقييم المديرين للخسائر المستقبلية المتوقعة، وهذا يعني أن الزيادة في مخصص خسائر القروض بخفض من صافي الدخل، بينما الانخفاض في خسائر القروض يزيد من صافي الدخل، وذلك لأن هذه الخسارة ناتجة من تقييم المديرين للخسائر المرجحة التي سوف تتحملها الوحدة الاقتصادية عند تعثر المقرض في سداد ما عليه من التزامات عند استحقاقها (Ahmed et al, 2014: 52). وقد تميزت الصناعة المصرفية على أنها أكثر عرضة للتلاعب بالأرباح مقارنة مع الصناعات الأخرى، اذ اشارت العديد من الدراسات إلى دور مخصص خسائر القروض في إدارة الأرباح. وفي هذا المجال اختبر Ma (1988) فيما لو تم استخدام مخصص خسائر القروض كأداة لتخفيف التقلب في الأرباح من المصارف، وتوصل إلى أن مخصص خسائر القروض يستخدم في المصارف في تمهيد الدخل (7: Anandarajan et. al, 2005). في حين بينت دراسة كل من Sinkey & Greenwalt (1988) وكذلك دراسة Wahlen (1994) العلاقة بين مخصص خسائر القروض وإدارة الأرباح، وأشاروا إلى أن مخصص خسائر القروض يكون مرتفعاً عندما تكون الأرباح المصرفية مرتفعة ويكون مخصص خسائر القروض منخفض عندما تكون الأرباح المصرفية منخفضة (2: Karimiyan et al. 2013). كما وجد Leventis et al (2012) باستعمال عينة مكونة من 91 مصرف أوروبي بأن تمهيد الدخل أكثر وضوحاً في المصارف المحفوفة بالمخاطر في حين اصبح سلوك تمهيد الدخل اقل بعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS (3: Ozili 2015). كما أشارت الدراسات إلى أن المصارف التي تواجه مستويات متزايدة من مخاطر السيولة يكون لديها حافز لإدارة الأرباح من أجل تجنب التكاليف المتعلقة بالتدخل التنظيمي، اذا قدم Yasuda et al. (2004) أدلة على أن المصارف المتعثرة تتخبط بشكل مفرط في إدارة الأرباح وتعديل مخصصات خسائر.

وبالتالي ان قياس جودة التقارير المالية في المصارف يمكن ان يتم عن طريق مخصص خسائر القروض LLP والمتغيرات المؤثرة عليه (غويلة، 2021: 43)، باعتماد نموذج مخصص خسائر القروض PLLs كما في الدراسات السابقة التي أجراها Shawtari, Boudri- ga (2010) d (2004) Kanagaretnam et al (2015), et al. (2015) نتجاً من خطوتين لحساب ممارسات الاستحقاق التقديرية من خلال الأحكام التقديرية للقرض / خسارة التمويل. في المرحلة الأولى يتم تقدير مخصصات خسائر القروض غير الاختيارية باستخدام المعادلة التالية:

$$LLP_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 NPL_{it-1} + \alpha_2 \Delta NPL_{it} + \alpha_3 \Delta TL_{it} + \epsilon_{it}$$

إذ أن :

LLPi.t : - : هي مخصصات خسائر القروض وتستخدم كبديل للمخصصات غير المتعلقة والتي سيتم حسابها بقسمة مخصص خسائر القروض في نهاية السنة المالية على إجمالي القروض في بداية السنة المالية.

ارتفاع نسبة الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي يعني توفر موارد مالية أكبر للاستثمار، مما يدعم النمو الاقتصادي فالنظام المصرفي المستدام يعتمد على تعبئة الموارد من الودائع المحلية بدلاً من الاعتماد على التمويل الخارج.

ب. **مقياس إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص إلى الناتج المحلي الإجمالي**: هو مؤشر رئيسي يُستخدم لتقييم مدى تطور القطاع المالي ومدى دعمه للنشاط الاقتصادي من خلال تمويل القطاع الخاص: تعكس هذه النسبة مدى اعتماد الاقتصاد على القطاع المالي لتمويل أنشطة القطاع الخاص. كلما ارتفعت النسبة، دل ذلك على نظام مالي عميق وأكثر تطوراً، وذلك من خلال تعزيز معايير الإقراض لضمان أن القروض تُستخدم لأغراض إنتاجية، مما يساهم في النمو الاقتصادي طويل الأجل وضمان وصول التمويل للقطاعات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز التنمية المتوازنة ويقلل من الفجوات الاجتماعية.

$$= \frac{\text{الائتمان النقدي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي}} \times 100$$

ت. **مقياس عرض النقد إلى الناتج المحلي الإجمالي** هو أداة مهمة لفهم العلاقة بين عرض النقود في الاقتصاد وحجم النشاط الاقتصادي. يشير هذا المقياس إلى كمية النقود المتاحة في الاقتصاد مقارنة بحجم الإنتاج الكلي (الناتج المحلي الإجمالي).

$$= \frac{\text{عرض النقد}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي}} \times 100$$

وان تحسين مقياس عرض النقد إلى الناتج المحلي الإجمالي يعني توسيع الوصول إلى الخدمات المصرفية لتشمل الشرائح المجتمعية غير الممولة بشكل كافٍ يمكن أن يساهم في زيادة عرض النقد بطريقة مستدامة.

3-3 علاقة جودة التقارير المالية بالبعد الاقتصادي للاستدامة

ان جودة التقارير المالية لها دور أساسي مهم في تحقيق التوازن المالي المستدام في مشاريع التنمية. إذ إن تقارير الجودة لها تأثير معزز على المساعدة في اتخاذ القرارات المالية من خلال توفير معلومات موثوقة عن الآثار المالية والبيئية والاجتماعية لمشاريع التنمية، ويعتمد هذا التأثير بشكل أساسي على جودة المعلومات الناتجة. لقد وجدت الدراسات التجريبية أن نظام إعداد التقارير المالية يعزز المساءلة والامثال والشفافية وإدارة الموارد المالية ويحسن جودة المعلومات للمستخدمين المستهدفين وهو أمر أساسي لتعزيز الاستدامة المالية (Herath and Albarqi, 2017: 20-34).

وبالتالي من ان الناحية النظرية المستندة إلى الأدبيات، يفترض أن العلاقة بين جودة التقارير المالية والاستدامة الاقتصادية لها علاقة إيجابية. ويعزى ذلك إلى معرفة أن تقارير الجودة لها نطاق واسع من الاستخدامات الإيجابية تتراوح بين تقييم جدوى المشاريع الزراعية الكبيرة قبل الالتزام بالتمويل إلى المشاريع التي قد ثبت أنها غير مستدامة أثناء تنفيذها إلى مشاريع أخرى كثيرة. لكي تحقق المشاريع الاستدامة المالية، فإن وجود أساس مالي سليم ينبثق من مصادر موثوقة لرأس المال، وأنظمة الإبلاغ المتكاملة للجودة والمساءلة والشفافية، والتنبؤ بالتدفقات النقدية وتنويع المنتجات تعتبر من الاعتبارات الهامة (Nturibi, 2004).

الاعتماد على الدعم الخارجي، المتمثل "الاعانات المقدمة". وكذلك يمكن القول بان الاستدامة وفقاً للبعد الاقتصادي "تبين قدرة أية الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأداء خلال فترة زمنية محددة فضلاً عن الاعتماد في عملياتها الذاتية داخل الوحدة دون تدخل الجهات الخارجية والمساعدات الخاصة الحكومية والعمل على تحقيق الأهداف والأرباح"، وكذلك ضمان الاستقرار في حدود المنافسة للوحدات الاقتصادية، والعمل على تقديم خدماتها التي تواكب التطورات الحديثة للأجيال الحالية والمستقبلية بأفضل فرص ممكنة" (مخلف، 2023: 21).

وأيضاً يمثل البعد الاقتصادي للاستدامة قدرة الوحدات الاقتصادية على تغطية التكلفة بشكل كامل، فضلاً عن ذلك قدرة الوحدة على التمويل والبقاء والاستمرار على المدى الطويل وذلك من خلال أنشطتها أي بدون مساهمات من الخارج ونلاحظ من خلال هذا التعريف أنه أضاف جزءاً جديداً مقارنة بالتعريف السابق وتجاوز بعض النقص الموجودة فيه، إذ أشار إلى عنصر أساسي وهو الاستمرارية أي بقاء الوحدات الاقتصادية على المدى البعيد والمحافظة علىديمومة الوحدة (الهاشي، 2017: 8).

ويرى الباحثون ان البعد الاقتصادي للاستدامة هو قيام الوحدات الاقتصادية بإدارة شؤونها المالية بشكل دائم ومستدام، مع الحفاظ على قدرتها على تقديم الخدمات والوفاء بالالتزامات المالية على مر الزمن. يتطلب ذلك الرقابة والإشراف على المخاطر المالية والميزانيات والملاءمة والكفاءة المالية وضمان الربحية والسيولة. تسعى الوحدة الاقتصادية إلى تحقيق إيرادات تكفي لتغطية التكاليف على المدى الطويل مع الحفاظ على جذب الاستثمار والتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية دون التدخل من دعم خارجي. وقد أشار (الراوي، 2021: 36) و(الجلبي 2020: 7) إلى إن أهمية البعد الاقتصادي للاستدامة يمكن أن تكون في النقاط الآتية :

أ. تخفيض المخاطر الناتجة من مزاوله الوحدة الاقتصادية لأنشطتها وزيادة الفرص الاستثمارية التي تتعامل بها.

ب. تحقيق الأرباح والمحافظة على استمرارية عمل الوحدة الاقتصادية.

ت. تحسين كفاءة الأنشطة التشغيلية من خلال الترشيد في استهلاك الموارد وتقليل التكاليف.

ث. تزايد في إرضاء القوى العاملة في الوحدات الاقتصادية.

ج. تعزيز الوضع التنافسي للوحدات الاقتصادية من خلال تحسين سمعتها وعلامتها التجارية.

ح. تعزيز من قابلية الوحدات الاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للمدى الطويل.

خ. تساهم في مساعدة الوحدات الاقتصادية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي المالي للوحدة.

اما في مايتعلق بمقاييس الاستدامة وفقاً للبعد الاقتصادي فإنه سيتم من خلال العمق المالي . بالاعتبار هز أحد الأدوات الرئيسية لدعم الاستدامة الاقتصادية، إذ يساهم في تعبئة الموارد وتوجيهها نحو الأنشطة الإنتاجية والمستدامة. ، إذ إن تطوير العمق المالي يساهم في تحقيق استدامة مالية أقوى، والعكس صحيح؛ حيث أن الاستدامة المالية تدعم استقرار وتطور النظام المالي (IMF، 2021) (World Bank، 2020):. يلي :

أ. **مقياس إجمالي الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي**: هو مؤشر يُستخدم لتقييم مدى تطور واستقرار النظام المصرفي وقدرته على تعبئة الموارد المالية لدعم الاقتصاد.

$$= \frac{\text{إجمالي الودائع}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي}} \times 100$$

4- الجانب التطبيقي

4-1 التحليل الوصفي وقياس جودة التقارير المالية والبعد الاقتصادي للاستدامة:

تقوم من خلال هذه الفقرة بعرض التحليل الوصفي وقياس جودة التقارير المالية والبعد الاقتصادي للاستدامة للبيانات السنوية للفترة (2019-2021) و للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتم إعتد مدخل الاحصاء الوصفي والاستدلال الاحصائي في تحليل القوائم السنوية للمصارف عينة البحث وكالاتي:

4-1- قياس جودة التقارير المالية

تم قياس جودة التقارير المالية من خلال القيمة المقدرة لمعامل نموذج PLLs ، إذ يشمل نموذج PLLs المعتمد على المكونات غير الاختيارية NDLLP والمكونات الاختيارية DLLP في تقدير الخصص، وأن المتغيرات المفسرة والواردة في النموذج مسؤولة عن المكونات غير الاختيارية، في حين المتغيرات الأخرى غير المفسرة والمنعكسة في بواقي دالة الانحدار تمثل المكونات الاختيارية، لذا فكلما ارتفع / DLLP / بالقيمة المطلقة كلما دل ذلك على ممارسة إدارة الأرباح من قبل المصرف وبالتالي ضعف في جودة الابلاغ المالي. والجدول (1) يوضح نتائج قيم مكونات مخصص خسائر القروض الاختيارية (بواقي معادلة الانحدار)، ونتيجة لتطبيق نموذج PLLs على البيانات الفعلية لـ (11) مصرفاً ولمدة 3 سنوات، فقد بينت نتائج حساب المستحقات الاختيارية اختلاف درجة ممارسة إدارة الأرباح في المصارف عينة الدراسة، والجدول من (1) يوضح نتائج ممارسات إدارة الأرباح للمصارف عينة الدراسة للفترة من (2019-2021).

الجدول (1)

مخصص خسائر القروض الاختيارية لعينة البحث للفترة (2019-2021)

ادارة الارباح	مخصص خسائر الاختيارية	مخصص خسائر غير الاختيارية	اجالي مخصص الخسائر	السنة	المصرف
	DLLP	NLLP	LLP		
غير	-0.06029	0.22129	0.161	2019	مصرف بغداد
ممارس	-0.01383	0.25113	0.2373	2020	
غير	0.00815	0.23525	0.2434	2021	
ممارس	-0.02656	0.12316	0.0966	2019	مصرف اشور
ممارس	0.02315	0.14645	0.1696	2020	
ممارس	0.04102	0.14118	0.1822	2021	
ممارس	0.13812	0.17198	0.3101	2019	المصرف التجاري العراقي
ممارس	0.08861	0.16049	0.2491	2020	
ممارس	0.0254	0.157	0.1824	2021	
ممارس	0.11337	0.12133	0.2347	2019	مصرف الاستثمار العراقي
ممارس	0.13073	0.12387	0.2546	2020	
ممارس	0.15797	0.11963	0.2776	2021	
غير	-0.10558	0.22168	0.1161	2019	
ممارس					

غير	-0.04003	0.15603	0.116	2020	مصرف المنصور
ممارس	-0.0454	0.1239	0.0785	2021	ممارس للاستثمار
غير	-0.08713	0.12603	0.0389	2019	مصرف عبر
ممارس	-0.08172	0.12462	0.0429	2020	ممارس العراق
غير	-0.03494	0.11734	0.0824	2021	ممارس
غير	-0.10253	0.12483	0.0223	2019	مصرف سومر
ممارس	-0.10949	0.12899	0.0195	2020	ممارس التجاري
غير	-0.09828	0.12908	0.0308	2021	ممارس
ممارس	0.14469	0.13231	0.277	2019	مصرف الموصل
ممارس	0.14191	0.13809	0.28	2020	الموصل للتبئية والاستثمار
ممارس	0.14264	0.15266	0.2953	2021	
غير	-0.034	0.1204	0.0864	2019	مصرف الائتمان العراقي
ممارس	-0.07867	0.11717	0.0385	2020	ممارس
غير	-0.08501	0.10481	0.0198	2021	ممارس
ممارس	0.06034	0.12836	0.1887	2019	مصرف التنمية الدولي
غير	-0.01807	0.12857	0.1105	2020	ممارس للاستثمار والتمويل
ممارس	-0.03134	0.11214	0.0808	2021	
غير	-0.05862	0.13372	0.0751	2019	مصرف الخليج التجاري
ممارس	-0.05383	0.13413	0.0803	2020	ممارس
غير	-0.05082	0.13422	0.0834	2021	ممارس

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews12v) ، بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمدة (2019-2021)

يتضح من الجدول (1) ان مقدار التقديرات الاختيارية المخصصات خسائر القروض للفترة المالية وهي تمثل للاداة الارباح ، إذا كان DLLP موجباً فقد يشير إلى إدارة الأرباح أو التلاعب بالمخصصات تُعد مؤشراً عكسياً لجودة التقارير المالي. فكلما زادت إدارة الأرباح، انخفضت جودة التقارير المالية، والعكس صحيح. وبالتالي إذا كان DLLP سالباً أو قريباً من الصفر فهذا يعني أن البنك لا يستخدم المخصصات لأغراض إدارية اما إذا كان DLLP موجباً فقد يشير إلى إدارة الأرباح أو التلاعب بالمخصصات ومن جدول اعلاه يبين أن قيم مستحقات الاختيارية السالبة ولسنوات الثلاثة كانت لـ (مصرف المنصور للاستثمار، مصرف عبر العراق ، مصرف سومر

الثلاثة لهذه المصارف، في حين ان المصارف التي كانت متذبذبة بالقيم بين السالبة والموجبة كانت لـ(مصرف بغداد ، مصرف اشور ، مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل). اما فما يتعلق بوسط الحسابي لمقدار التقديرات الاختيارية المخصصات خسائر القروض على مستوى السنوات فكانت كما في جدول (2).

التجاري ، مصرف الائتمان العراقي ، مصرف الخليج التجاري) وبالتالي فان هذا يؤثر إلى ارتفاع جودة التقارير المالي وعلى مستوى سنوات الثلاثة لهذه المصارف ، في حين أن قيم مستحقات الاختيارية موجبة ولست سنوات الثلاثة كانت لـ (اصرف التجاري العراقي ، مصرف الاستثمار العراق ، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) ، وبالتالي فان هذا يؤثر إلى انخفاض جودة التقارير المالي وعلى مستوى سنوات

المجدول (2)

الوسط الحسابي مخصص خسائر القروض الاختيارية لعينة البحث للفترة (2019-2021)

ت	المصارف	السنوات			الوسط الحسابي
		2019	2020	2021	
1	مصرف بغداد	0.0007	0.0007	0.0006	0.0007
2	مصرف اشور الدولي	0.0001	0.0001	0.0004	0.0002
3	مصرف التجاري العراقي	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001
4	مصرف الاستثمار العراقي	0.0007	0.0007	0.0011	0.0008
5	مصرف المنصور للاستثمار	0.0005	0.0005	0.0006	0.0005
6	مصرف عبرالعراق للاستثمار	0.0004	0.0005	0.0007	0.0005
7	مصرف سومر التجاري	0.0003	0.0002	0.0002	0.0002
8	مصرف موصل للتنمية والاستثمار	0.0005	0.0002	0.0001	0.0003
9	مصرف الائتمان العراقي	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
10	التنمية الدولي للاستثمار والتمويل	0.0015	0.0020	0.0030	0.0022
11	مصرف الخليج التجاري	0.0003	0.0003	0.0003	0.0003

2-4. قياس البعد الاقتصادي للاستدامة

سيتم قياس البعد الاقتصادي للاستدامة لمصارف عينة البحث وللسنوات العينة كما يلي :

أ. تحليل مقياس إجمالي الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي للمصارف عينة البحث

تحليل مقياس إجمالي الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للمصارف ضمن عينة البحث هو عملية تستهدف قياس أهمية القطاع المصرفي ومدى تأثيره في الاقتصاد المحلي. هذا المقياس يعبر عن نسبة الودائع المصرفية إلى إجمالي الناتج المحلي وكما في جدول(3).

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews12v) ، بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمدة (2019-2021)

يتضح من الجدول (2) بين أن قيم الوسط الحسابي لمستحقات الاختيارية السالبة كانت لـ (مصرف بغداد ، مصرف المنصور للاستثمار ، مصرف عبر العراق ، مصرف سومر التجاري ، مصرف الائتمان العراقي ، مصرف الخليج التجاري) وبالتالي فان هذا يؤثر إلى ارتفاع جودة التقارير المالي وعلى مستوى سنوات الثلاثة لهذه المصارف ، في حين أن قيم مستحقات الاختيارية موجبة ولست سنوات الثلاثة كانت لـ (مصرف التجاري العراقي ، مصرف الاستثمار العراق ، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، مصرف اشور ، مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل) ، وبالتالي فان هذا يؤثر إلى انخفاض جودة التقارير المالي وعلى مستوى سنوات الثلاثة لهذه المصارف.

جدول (3)

تحليل مقياس إجمالي الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي للمصارف عينة البحث (2019-2021)

المصرف	السنوات			الوسط الحسابي	
	2019	2020	2021		
مصرف بغداد	-0.0603	-0.0138	0.0082	-0.0220	غير ممارس
مصرف اشور	-0.0266	0.0232	0.0410	0.0125	ممارس
المصرف التجاري العراقي	0.1381	0.0886	0.0254	0.0840	ممارس
مصرف الاستثمار العراق	0.1134	0.1307	0.1580	0.1340	ممارس
مصرف المنصور للاستثمار	-0.1056	-0.0400	-0.0454	-0.0637	غير ممارس
مصرف عبر العراق	-0.0871	-0.0817	-0.0349	-0.0679	غير ممارس
مصرف سومر التجاري	-0.1025	-0.1095	-0.0983	-0.1034	غير ممارس
مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	0.1447	0.1419	0.1426	0.1431	ممارس
مصرف الائتمان العراقي	-0.0340	-0.0787	-0.0850	-0.0659	غير ممارس
مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل	0.0603	-0.0181	-0.0313	0.0036	ممارس
مصرف الخليج التجاري	-0.0586	-0.0538	-0.0508	-0.0544	غير ممارس

جدول (5) تحليل مقياس عرض النقد الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث عينة البحث والفترة (2019-2021)

ت	المصارف	السنوات	الوسط	الحسابي
1	مصرف بغداد	2019	2020	2021
2	مصرف اشور الدولي	0.0006	0.0006	0.0017
3	مصرف التجاري العراقي	0.0009	0.0013	0.0006
4	مصرف الاستثمار العراقي	0.0014	0.0018	0.0016
5	مصرف المنصور للاستثمار	0.0053	0.0056	0.0021
6	مصرف عبرالعراق للاستثمار	0.0008	0.0009	0.0006
7	مصرف سومر التجاري	0.0009	0.0010	0.0013
8	مصرف موصل للتنمية والاستثمار	0.0005	0.0006	0.0021
9	مصرف الائتمان العراقي	0.0018	0.0025	0.0019
10	التممية الدولي للاستثمار والتمويل	0.0010	0.0020	0.0029
11	مصرف الخليج التجاري	0.0010	0.0008	0.0011

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12) و(Excel)، وبالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمدة (2019-2021) في الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية.

يتضح من الجدول (5) لتحليل مقياس عرض النقد الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث والمصارف عينة البحث من (2019-2021). فان اعلى متوسط حسابي كانت لمصرف بغداد (0.0034)، وبالتالي فانه يعد أكثر مصرف تتمتع تمويل الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية، اما أدنى عائد على الاستثمار حققه مصرف عبرالعراق للاستثمار (0.0008).

3-4 اختبار فرضيات البحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews12

خصصت هذا الفقرة لاختبار بيانات البحث والتعرف على مدى توافر شروط التحليل القياسي في تلك البيانات، من اجل التحقق من فرضيات البحث وعلى وفق المناهج

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12) و(Excel)، وبالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمدة (2019-2021) في الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية.

يتضح من الجدول (3) الى ان أداء المصارف عينة البحث من حيث مقياس اجمالي الودائع الى الناتج المحلي الاجمالي كان متقلبا من خلال سنوات العينة، وكانت أعلى قيمة وسطية للمصارف بلغ (0.008)، وهو لمصرف التجاري العراقي ما قد يعكس ثقة الجمهور في النظام المصرفي. فقد يشير ذلك إلى مساهمة قوية للمصرف في دعم النمو الاقتصادي المستدام. مقارنة مع مصارف الاخرى لعينة البحث، وحقق مصرف الائتمان العراقي أدنى قيمة من اجمالي الودائع الى الناتج المحلي الاجمالي خلال متوسط حسابي بلغ (0.0000).

ب. تحليل مقياس اجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث هذا المقياس يُستخدم لتقييم مدى انخراط النظام المالي في تعزيز النمو الاقتصادي ودعم الاستثمارات الإنتاجية وكما في جدول(4)

جدول (4) مقياس اجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث والفترة (2019-2021)

ت	المصارف	السنوات	الوسط	الحسابي
1	مصرف بغداد	2019	2020	2021
2	مصرف اشور الدولي	0.0006	0.0006	0.0007
3	مصرف التجاري العراقي	0.0007	0.0014	0.0008
4	مصرف الاستثمار العراقي	0.0010	0.0015	0.0016
5	مصرف المنصور للاستثمار	0.0052	0.0049	0.0019
6	مصرف عبرالعراق للاستثمار	0.0003	0.0003	0.0002
7	مصرف سومر التجاري	0.0003	0.0003	0.0002
8	مصرف موصل للتنمية والاستثمار	0.0005	0.0006	0.0024
9	مصرف الائتمان العراقي	0.0009	0.0011	0.0008
10	التممية الدولي للاستثمار والتمويل	0.0018	0.0034	0.0046
11	مصرف الخليج التجاري	0.0009	0.0009	0.0011

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12) و(Excel)، وبالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمدة (2019-2021) في الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية.

يتضح من الجدول (4) مقياس اجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث. ان أعلى متوسط كان لمصرف بغداد (0.0050) وبالتالي فقد حققت اعلى متوسط من بين مصارف عينة وهذا يعكس قدرة النظام المصرفي على تعبئة الموارد وتوجيهها لدعم الاستثمار والإنتاج بينما كانت أدنى متوسط حسابي لمصرف عبرالعراق للاستثمار و مصرف سومر التجاري (0.0003).

ت. تحليل مقياس عرض النقد الى الناتج المحلي الاجمالي للمصارف عينة البحث هذا التحليل يساعد في توضيح مدى كفاية السيولة النقدية لدعم الأنشطة الاقتصادية ومدى تأثير السياسات النقدية على الاقتصاد كما في جدول(5)

جدول (6)
اختبار صحة نموذج PLLs

Dependent Variable: Y				
Method: Panel Least Squares				
Periods included: 3				
Cross-sections included: 11				
Total panel (balanced) observations: 33				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NPL _{it}	0.470144	0.100334	4.685789	0.0002
▲ NPL _{it}	0.296920	0.064590	4.596960	0.0003
▲ TL _{it}	0.024660	0.017661	1.396298	0.1806
C	0.055723	0.018073	3.083186	0.0067
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Period fixed (dummy variables)				
Root MSE	0.017946	R-squared	0.962608	
Mean dependent var	0.144297	Adjusted R-squared	0.929615	
S.D. dependent var	0.094246	S.E. of regression	0.025004	
Akaike info criterion	-4.233198	Sum squared resid	0.010628	
Schwarz criterion	-3.507618	Log likelihood	85.84776	
Hannan-Quinn criter.	-3.989062	F-statistic	29.17625	
Durbin-Watson stat	2.171345	Prob(F-statistic)	0.000000	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12).

2. اختبار وتحليل الفرضية الثانية:

لاختبار الفرضية الثالثة التي تشير الى ما اذا كانت هناك تأثير بين جودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث. و لاغراض تطبيق نموذج الانحدار، فقد تم تحويل مقاييس الاستدامة البعد الاقتصادي الممثلة بـ (اجالي الودائع الى الناتج المحلي الإجمالي، إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الإجمالي و عرض النقد الى الناتج المحلي الإجمالي) الى المتوسط (Average)، وتم الاعتماد على بيانات (Penal Data) من خلال برامج (Eviews 12v) وكالاتي:

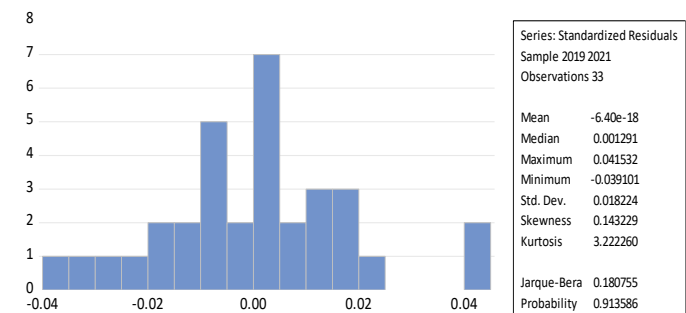
الخطوة الاولى: سلامة البيانات لقياس متغير البعد الاقتصادي للاستدامة في قطاع المصارف وذلك من خلال اختبار التوزيع الطبيعي يوضح جدول (7) التوزيع الطبيعي لمؤشرات الاستدامة، إذ يتضح من خلاله أن البيانات تسلك التوزيع الطبيعي بدرجة معقولة من خلال استخدام اختبار (Jarque-Bera). يلحظ من نتائج اختبار التوزيع الطبيعي في الجدول (7) أن القيمة المعنوية المقدرة لـ إجمالي الودائع الى الناتج المحلي الإجمالي كانت تساوي (0.5474)، إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الإجمالي (0.5647)، عرض النقد الى الناتج المحلي الإجمالي (0.5267) والتي كانت أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي (0.05) لذلك نستنتج أن بيانات تتخذ شكل التوزيع الطبيعي، ويؤكد ذلك قيمة الاختبار جارك - بيرا بمستوى ثقة (95%)، وكما في جدول (7).

العلمية الرئيسية التطبيق قبل التعرف على علاقات التأثير بين متغيرات البحث، ولتحقيق هذه الأغراض فقد لجأ الباحثون لاعتماد برنامج إحصائي EViews V.12 وعن طريق مناهج التحليل القياسي وكالاتي:

1. اختبار وتحليل الفرضية الأولى:

في هذه الخطوة سيتم اختبار الفرضية الاولى التي تنص " هناك مستوى عالي لجودة التقارير المالية في قطاع المصارف من خلال خطوتين:

الخطوة الاولى: سلامة نموذج المستخدم (PLLs) لمتغير جودة التقارير المالية في قطاع المصارف وذلك من خلال اختبار التوزيع الطبيعي، اذ يوضح الشكل (2) التوزيع الطبيعي لبواقي دالة مخصص خسائر القروض والتي تمثل التقديرات الاختيارية لمخصص خسائر القروض DLLP، حيث يتضح من خلاله أن تلك البواقي تسلك التوزيع الطبيعي بدرجة معقولة من خلال استخدام اختبار (Jarque-Bera). ويتضح من معلمات التوزيع الطبيعي بأن القيمة المقدرة لمستوى المعنوية لبيانات هذه السلسلة قد بلغت (0.913) وبمقارنتها بمستوى المعنوية الافتراضية (0.05). وكذلك كان التفرطح Kurtosis موجبا وأقل تشبهاً وعلى هذا الأساس فإن المعلمات الإحصائية للبواقي جيدة واستوفت معيار التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن هذا الاختبار يدل على صحة استخدام النموذج.



الشكل (2) التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة التقارير المالية المصدر: نتائج التحليل باستخدام برنامج Eviews 12

الخطوة الثانية: فانه يتعلق بقياس مستوى جودة التقارير المالية على مستوى القطاع وذلك من خلال علاقة التأثير لمتغيرات المكونة والمستقلة في نموذج PLLs والمكون للتقديرات غير الاختيارية، فان معامل التحديد R^2 كانت 0.96 % وهذا ما أكدته قيمة (F) المحسوبة والبالغة (29.17625) وبمعنوية إحصائية بلغت (0.0000) اي أن هناك مستوى عالي من القدرة التفسيرية لنموذج PLLs في تفسير مخصص خسائر غير الاختيارية NDLLP، والمتبقي تمثل مخصص خسائر القروض الاختيارية DLLP وبعد كؤشر عكسي لجودة التقارير المالية وهذا يعني عدم وجود مساحة حرية كافية في تقدير مخصص خسائر القروض الاختيارية وذلك من خلال ممارسات عمودية لقطاع المصارف وبالتالي يتم قبول الفرضية الاولى التي تنص " هناك مستوى عالي لجودة التقارير المالية في قطاع المصارف".

جدول (7)

التوزيع الطبيعي لمتغير البعد الاقتصادي للاستدامة خلال استخدام اختبار (Jarque-Bera).

ت	اسم المقياس	احتمالية - جارك بير
1	اجالي الودائع الى الناتج المحلي الاجمالي	0.5474
2	إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي	0.5647
3	عرض النقد الى الناتج المحلي الاجمالي	0.5267

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12).

الخطوة الثانية: اختبار استقرار السلاسل (جذر الوحدة)

في هذه الخطوة تم التأكد من استقرارية السلسلة الزمنية لبيانات المتغير جودة التقارير المالية لاختبار جذر الوحدة وقبول الفرضية، أي بمعنى آخر التأكد من أن التغير في الزمن لا يحدث تغيراً في شكل التوزيع للسلسلة الزمنية، وكانت نتائج الاختبار كما في الجدول (8) و (9) الآتي:

جدول (8)

اختبارات جذر الوحدة لمتغير جودة التقارير المالية

المتغير	القيمة المقدرة	عند مستوى المعنوية	القيمة الحرجة	السلسلة مستقرة	الاحتمالية المقدرة
جودة التقارير المالية	7.628720	3.331030	2.804828	2.688917	0.0000

يلاحظ من خلال الجدول (8) سلسلة بيانات جودة التقارير المالية وذلك انه يستدل من نتائج جذر الوحدة لهذه السلسلة إنها كانت مستقرة في خيارات الفروق، إذ جاء هذا الاستدلال مبني على القيمة المقدرة (t) لمعيار ديكي فولر الموسع والتي وصلت إلى (-7.628720) والتي جاءت بمستوى أكبر من القيم الحرجة لهذه المعلمة والبالغة (-3.331030)، (-2.804828)، (-2.688907) وضمن المستويات المعنوية (1%)، (5%)، (10%) على التوالي، وان قيمة الاحتمالية والمرفقة للاختبارات عند ذلك المستوى كانت (0.000) والتي جاءت أقل من المعنوية الافتراضية (0.05) وهو ما يؤكد بان سلسلة جودة التقارير المالية وجدت أنها مستقرة في الأجل القصير لكونها لا تتضمن جذر وحدة.

كما يلاحظ من الجدول (9) أن جميع الابعاد الاقتصادي للاستدامة (اجالي الودائع الى الناتج المحلي الإجمالي، إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الإجمالي و عرض النقد الى الناتج المحلي الإجمالي) مستقرة وفق جميع اختبارات جذر الوحدة التي كانت (0.0000)، وهي أصغر من (0.05)، وبما أن الاحتمالية للمتغيرات جميعها (Prob < 0.05).

الجدول (9)

نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغير البعد الاقتصادي للاستدامة

المتغيرات	Levin, Lin & Chu	ADF - Fisher	PP - Fisher
الاجالي الودائع الى الناتج المحلي الاجمالي	0.0000	0.0023	0.0005
إجمالي الائتمان النقدي المقدم للقطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي	0.0051	0.0023	0.0012
عرض النقد الى الناتج المحلي الاجمالي	0.0000	0.0087	0.0143

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EViews 12v

الخطوة الثالثة:

يلاحظ من النتائج الجدول (10) بأن متغير جودة التقارير المالية له تأثير معنوي في المتغير البعد الاقتصادي للاستدامة، وبمعامل تحديد (R^2) بلغت (34%) وبمستوى معنوية محسوبة بلغت (0.03) وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05)، كما يبين الجدول (12) بان قيمة معامل التأثير (coefficient) وهي موجبة، أي أن التغير في المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تغير في المتغير المعتمد بمقدار (0.015) وبنفس الاتجاه، وهذا ما أكدته قيمة (f) المحسوبة والبالغة (21.75) وبمعنوية إحصائية بلغت (0.03) وبدرجة حرية (1، 31). مما يؤكد معنوية التأثير للمتغير المستقل (جودة التقارير المالية) في المتغير المعتمد (البعد الاقتصادي للاستدامة المالية) وعلى مستوى قطاع المصارف وفي ظل هذه النتائج يكون قد تم توفير الدليل التطبيقي على قبول فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص على: "توجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة لعينة البحث.

الجدول (10)

نتائج تأثير جودة التقارير المالية في البعد الاقتصادي للاستدامة

Dependent Variable: Y

Method: Panel Least Squares

Sample: 2019 2021

Periods included: 3

Cross-sections included: 11

Total panel (balanced) observations: 33

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.015743	6.160127	59	0.6301
C	0.231408	0.097557	42	0.0284
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Period fixed (dummy variables)				
Root MSE	0.213038		R-squared	0.341357
Mean dependent var	0.272742		Adjusted R-squared	-0.109293
S.D. dependent var	0.266572		S.E. of regression	0.280761
Akaike info criterion	0.593792		Sum squared resid	1.497711
Schwarz criterion	1.228674		Log likelihood	4.202432
Hannan-Quinn criter.	0.807410		F-statistic	21.757478
Durbin-Watson stat	2.141441		Prob(F-statistic)	0.031326

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews 12).

5-1 الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- الإبلاغ المالي ذو الجودة العالية يوفر معلومات دقيقة وموثوقة، مما يعزز قدرة المصارف على اتخاذ قرارات تدعم الاستدامة المالية وتساعد على توجيه الاستثمارات نحو مشاريع مستدامة
- إن البعد الاقتصادي للاستدامة تتمثل في قيام الوحدات الاقتصادية بإدارة شؤونها المالية بشكل دائم ومستدام، مع الحفاظ على قدرتها على تقديم الخدمات والوفاء بالالتزامات المالية على مر الزمن. يتطلب ذلك الرقابة والإشراف على المخاطر المالية والميزانيات والملاءمة والكفاءة المالية.

3. أن تقارير الجودة لها نطاق واسع من الاستخدامات الإيجابية تتراوح بين تقييم جدوى المشاريع الزراعية الكبيرة قبل الالتزام بالتمويل إلى المشاريع التي قد يثبت أنها غير مستدامة أثناء تنفيذها إلى مشاريع أخرى كثيرة. لكي تحقق المشاريع الاستدامة.

4. هناك مستوى عالي من القدرة التفسيرية لنموذج PLLs في تفسير مخصص خسائر غير الاختيارية NDLLP، والمتبقي تمثل مخصص خسائر القروض الاختيارية DLLP ويعد كمؤشر عكسي لجودة التقارير المالية وهذا يعني عدم وجود مساحة حرية كافية في تقدير مخصص خسائر القروض الاختيارية وذلك من خلال ممارسات عمدية لقطاع المصارف.

5. أظهرت النتائج أن مستوى جودة التقارير المالية والبعد الاقتصادي للاستدامة في عينة البحث يتفاوت بين المصارف.

6. تشير نتائج البحث إلى وجود تأثير معنوي بين جودة التقارير المالية والبعد الاقتصادي للاستدامة وذلك أن تحسين جودة التقارير المالية يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين الاستدامة الاقتصادية للمصارف عينة البحث.

التوصيات 5-2

- ضرورة تضمين مبادئ الاستدامة الاقتصادية ضمن الخطط الاستراتيجية للمصارف، وربطها بأهداف النمو والربحية على المدى الطويل.
- ضرورة أن تحسن المصارف العراقية من مستوى الشفافية والإفصاح المالي في تقاريرها السنوية والربع سنوية. ويمكن ذلك من خلال توفير معلومات مفصلة ودقيقة حول الوضع المالي، والمخاطر المحتملة، واستراتيجيات النمو المستقبلية.
- ضرورة إصدار تقارير دورية توضح أداء المصرف في مجال الاستدامة، خاصة فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي وتأثيره على المجتمع والبيئة.
- ضرورة تعزيز البنية التحتية المحاسبية في المصارف العراقية من خلال تبني أنظمة متقدمة في إعداد التقارير المالية، واعتماد تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عمليات التدقيق المالي وضمان الامتثال للمعايير الدولية.
- ضرورة تضمين تقارير استدامة مالية تقييم الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية للمصارف. هذه التقارير ستساعد في جذب الاستثمارات المستدامة وتبني سياسات اقتصادية تدعم استدامة النمو المالي.
- بغني تبني تقنيات محاسبية متطورة وأدوات برمجية تساعد في تحسين كفاءة إعداد التقارير المالية. تساهم هذه الأدوات في تسريع العمليات وتقليل الأخطاء البشرية، مما يحسن الجودة والدقة.

المصادر

- أبو الخير، مشرطة. (2009). "أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية"، دراسة عن تطبيق معايير الانخفاض في قيمة الأصول، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- بوقفة، عبد الفتاح. "تحليل مؤشرات الاستدامة المالية حسب نموذج CAPPELO دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في بورصة الرياض 2016-2019"، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم، (2020)، "أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية"، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مجلد 24، العدد 2، العراق.

- هاشم، صبيحة قاسم، عبد الكريم، يسرى عامر، (2021)، سلوكيات اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى عينة من المستثمرين في شركة الخير للاستثمار المالي، *مجلة الدنانير*، العدد 21، المجلد 1.
- الهاشمي، ليلى عبد الكريم محمد عبد الجبار، (2017)، "استدامة الائتمان المصرفي في الازمة المالية 2008 والعوامل المؤثرة فيها دراسة في عينة من المصارف العربية للعدة من 2006-2010"، اطروحة دكتوراء غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
- Clarkson, P. M., Overell, M. B., & Chapple, L. (2011). "Environmental reporting and its relation to corporate environmental performance". *Abacus*, 47(1)..
- Clarkson, P. M., Overell, M. B., & Chapple, L. (2011). "Environmental reporting and its relation to corporate environmental performance". *Abacus*, 47(1), 27-60.
- Davis, L., Martin, P., & Edwards, J. (2018). "Investment efficiency in a sustainable economy". Oxford: Oxford University Press.
- Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). "Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences". *Journal of Accounting and Economics*, 50 (2-3), 344-401.
- Ehrbar, A., (1999). Using "EVA to measure performance and asses Strategy", *Journal strategy & Leadership*, 27.
- Ek, S., (2011), "The implications of financial sustainability in the microfinance Industry" Master of Science Thesis, KTH Industrial Engineering and Management Industrial Management.
- Griffin ,Dale, Guedhami, Omrane, Kwok, Chuck C.Y., Kai Li, Liang Shao, (2014), "National Culture, Corporate Governance Practices, and Firm Performance" *SRN Electronic Journal*, 15(2).
- Herath, S. K., & Albarqi, N. (2017). Financial reporting quality: A literature review. *Journal of International Business Management and Commerce*, 2(2)..
- Huang, H. W., Rose-Green, E., & Lee, C. C. (2012). CEO age and financial reporting quality. *Accounting horizons*, 26(4).
- International Monetary Fund (IMF), Financial Stability Report 2021 <https://www.imf.org/en/Publications/GFSR>
- Joshi, S.S. (2011), "Relationship Between EVA, MVA and other Accounting Measures of Fertilizer Companies in India, International" *Journal of Research in IT & Management* (<http://www.Mairec.org>)..
- Kanagaretnam, K., Lobo, G. J., & Mathieu, R. (2004). Earnings management to reduce earnings variability: evidence from bank loan loss provisions. *Review of Accounting and Finance*.
- Martínez-Ferrero, J. (2014). "Consequences of financial reporting quality on corporate performance: Evidence at the international level". *Estudios de economía*, 41(1).
- Miller, S. (2023). "Economic dimensions of sustainability: A global perspective". Boston: Harvard University Press.
- جبار ومحمود، (2019)، "أثر الخصائص النوعية للمعلومات المالية في تحسين جودة التقارير المالية دراسة في عينة من المصارف الاهلية العاملة في السوق العراقية"، *مجلة جامعة العلوم الاقتصادية*، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 14، العدد 55.
- حمادة، رشا، (2014)، "قياس أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية"، دراسة ميدانية في بورصة عمان، *المجلة الاردنية في ادارة الاعمال*، المجلد 10، العدد 4.
- حمدان، غلام محمد موسى، (2011)، "أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"، *مجلة العلوم الادارية*، المجلد 38، العدد 2.
- راهي، محمد غالي، سلمان، رجم قاب، (2021)، "التحليل المالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للعدة (2005-2019)"، *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية*، العدد 2، المجلد.
- الراوي، عبيدة محمد طلال صالح، (2021)، "تأثير الاستدامة المالية على قيمة السوقية دراسة في عينة من الشركات المدرجة في العراق للأوراق المالية للعدة (2015-2029)"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار-العراق.
- زكري، محمد أبو القاسم والمعرف، سعد عياش علي، (2018)، " أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية - دراسة تطبيقية على شركات النفط الليبية "، *مجلة الدراسات المحاسبية*، العدد 1.
- صالح، رضا إبراهيم، (2010)، "العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية - دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للتجارة والتطوير*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد 2، العدد 2.
- الصيرفي، أسماء أحمد ونصر، عبد الوهاب، (2015)، "أثر المستوى الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة المحاسبة والمعلومية*، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد 3، العدد 1.
- عاشور، ناجية، (2014)، "دور البنك المركزي في إدارة السيولة النقدية : دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر..
- عبد السلام، مساعد أحمد. (2018). " أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية على زيادة جودة المعلومات المالية - دراسة ميدانية بالتطبيق على الشركات العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.
- عبد الله علي خالد والشعري، مابح شبيب، (2020)، " تحليل مؤشرات الاستدامة المالية في العراق للعدة من 2003-2017"، *مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية*، 12(35)، 164-184.
- غويبة، محمد عمر، (2021)، "قياس ممارسات إدارة الأرباح في المصارف الليبية وفق نموذج مخصص خسائر القروض LLPs ومدى تأثيرها على الوعاء الضريبي"، *مجلة العلوم الاقتصادية و السياسية*، المجلد 18، عدد 32.
- مخلف، قاسم محمد، (2023)، "قياس وتحليل مؤشرات الاستدامة المالية باستخدام الاختبارات الضاغطة دراسة في عينة من المصارف التجارية العراقية للعدة (2011-2021)"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت-العراق.
- الموقع الإلكتروني الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية (www.isx-iq.net).
- الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الأوراق المالية العراقية (www.isc.gov.iq).
- نويجي، حازم محفوظ محمد، (2018)، "أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، المجلد 22، العدد 2.

- Shawtari, F. A., Saiti, B., Razak, S. H. A., & Ariff, M. (2015). The impact of efficiency on discretionary loans/finance loss provision: A comparative study of Islamic and conventional banks. *Borsa Istanbul Review*, 15(4), 272-282.
- Stankeviciene, J., & Nikonorova, M., (2014) "Sustainable value creation in commercial banks during financial crisis". *Procedia-Social and Behavioral Sciences*.
- Wang, H., & Li, Y. (2016). "Accounting quality and economic growth". *Review of Accounting Studies*, 21(1).
- World Bank(2020) "Financial Deepening and Growth: Policy Challenges"<https://www.worldbank.org>
- Nturibi, K. (2004). A Case study of the integrated community care and support project in Kenya. family programme promotion services. MBA Project, Kenyatta University.
- Rao, J. O., (2013)," Effect Of Funding Sources On Financial Sustainability Of Water Sector Institutions In Kenya", Doctoral dissertation, University of Nairobi.
- Rubagora, R., (2012)," Factors that determine financial sustainability of private universities in Tanzania", Doctoral dissertation, The University of Dodoma.
- Salome, Zimmermann (2019) " Same Same but Different: How and Why Banks Approach Sustainability", *FernUniversität in Hagen*, Vol. (11), No. (8).